دور الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني

أ. د. بشرى حسين الحمداني

مركز البحوث والدراسات الاسلامية / مبدأ

Abstract

The growing role of the media has been combined with the complexity of the fields of life after their fields have multiplied and diversified and their fields developed. Therefore, specialization in all fields, especially the media, has become indispensable, as part of the requirements of seeking creativity in this field and knowledge of everything related to it, developing its horizons, and focusing on All of its details and details. Based on this, the field of mass media was not able to meet all the requirements of life, so the need arose for the presence of specialized media in the various fields and fields of life, and it became a vital matter for it, and necessary for a comprehensive understanding of its components, sections, topics and events, such as political, developmental, environmental, security, economic and sports media. And the military to include national security issues.

The research has been divided into a number of sections. In the first topic, the methodological framework of the research was dealt with, in which they dealt with the research problem, the importance of the research, the research objectives, the research method, and the fields of research. Al-Iraqiya since its appearance until after April 9, 2003, with the characteristics of each stage in a brief manner, with a quick and transient touch on the political conditions that accompanied the newspapers or those, taking into account the chronology of the issuance of newspapers, divided into five stages

The Iraqi press during the Ottoman era (1869 - 1914), the Iraqi press during the British occupation and the establishment of the Iraqi state (1914 - 1958), the Iraqi press during the first republican era (1958 - 1968), the Iraqi press during the second republican era (1968 - 2003) and The Iraqi Press in the Third Republican Era (April 9, 2003 - and beyond(

As for the second topic, we have discussed the concept and levels of national security, the divisions of national security, and the framework of national security and the structure of its agencies.

As for the third topic, it included a presentation of the research results, which aimed to identify the role of the Iraqi press in promoting national security issues. The results were presented by answering the questions of the questionnaire.

المقدمة

ان تعاظم دور الاعلام تزاوج مع تعقيد مجالات الحياة بعد أن كثرت وتشعبت ميادينها وتطورت حقولها، لذا اصبح التخصص في كافة المجالات خصوصا الإعلام أمراً لا غنى عنه، كجزء من متطلبات السعي نحو الإبداع في هذا المجال والإلمام بكل ما يرتبط به، وتطوير آفاقه، والتركيز على جميع تفاصيله وجزئياته. وإنطلاقا من ذلك فإن مجال الإعلام الجماهيري لم يستطع أن يفي بكافة متطلبات الحياة، لذا نشأت الحاجة إلى وجود الإعلام المتخصص في ميادين ومجالات الحياة المختلفة، وبات أمراً حيوياً لها، وضروريا لفهم مكوناتها وأقسامها وموضوعاتها وأحداثها فهما بعمق شامل، كالإعلام السياسي والتنموي والبيئي والامني والإقتصادي والرياضي والعسكري ليشمل بذلك قضايا الامن الوطني .قد تم تقسيم البحث الى عدد من المباحث ففي المبحث الاول تم تناول الاطار المنهجي للبحث الذي تناولنه فيه مشكلة البحث واهمية البحث واهداف البحث ومنهج البحث ومجالات البحث كما تطرقنا الى أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة اما فيما يتعلق بالمبحث الثاني فقد تطرقنا الى اهم الموضوعات وتناولت اهم الصحف العراقية منذ ظهورها الى مابعد ٩نيسان ٢٠٠٣ مع مميزات كل مرحلة بصورة مختزلة مع ملامسة سريعة وعابرة للظروف السياسية التي رافقت الصحف او تلك مع مراعاة التسلسل الزمني لصدور الصحف مقسمة الى خمسة مراحل الصحافة العراقية في العهد العثماني (١٨٦٩ – ١٩١٤) و الصحافة العراقية في العهد الاحتلال البريطاني وتأسيس الدولة العراقية (١٩١٤ – ١٩٥٨) و الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الأول (١٩٥٨ – ١٩٦٨) و الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الثاني (١٩٦٨ – ٢٠٠٣) و الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الثالث (٩نيسان ٢٠٠٣ – وما بعدها)اما فيما يتعلق بالمبحث الثاني قد تناولنا مفهوم ومستويات الامن الوطني وتطرقنا الى تقسيمات الامن الوطني كما تناولن اطار الامن الوطني وهيكلية اجهزته اما المبحث الثالث تضمن عرضا للنتائج البحث التي هدفت للتعرف على دور الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني وتم عرض النتائج من خلال الإجابة على أسئلة الاستبانة.

المبحث الاول : الاطار المنهجي

اولاً : مشكلة البحث :

يعرف المتخصصين بالمشكلة بانها (ظاهرة تحتاج الى تغيير او هي قضية الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها ويقتضي عليه اجراء البحث في جوهرها) .[١]وتعد صياغة المشكلة صياغة علمية صحيحة ودقيقة ومن اهم اجزاء البحث العلمي أيضاً وهي خطوة اساسية من خطوات التصدي لمشكلة البحث او الدراسة العلمية .[٢]

١. وبناءاً على ذلك فإن مشكلة بحثنا تتجسد في جملة من التساؤلات وهي :
٢. ما الصحافة العراقية وما هو دورها في اظهار قضايا الامن الوطني .
٣. ما حجم الاهتمام في كل قضية من قضايا الامن الوطني .
٤. ما طبيعة العلاقة بين الصحافة العراقية والامن الوطني من وجهة نظر الجمهور .
٥. ما الحالات التي تستطيع فيها الصحافة العراقية ان تطالب مؤسسات الامن الوطني العراقي ان تعمل في اطار الشفافية والوضوح .

ثانياً : اهمية البحث :

١. تكمن اهمية هذا البحث في كونها تتناول احدى اهم القضايا وهو دور الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني .
٢. قلة الدراسات التي تناولت دور الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني .
٣. تظهر اهمية البحث من خلال مساهمته في اثراء الدراسات حول دور الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني .
٤. تسهم الدراسة في التعرف على ايجابيات وسلبيات الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني .

ثالثاً : اهداف البحث :

في ضوء المشكلة التي تتعامل معها في هذا البحث والاطار النظري الذي تستند الية ، فأنها تسعى الى تحقيق الاهداف التالية :

١. التعرف على دور الصحافة العراقية في اظهار قضايا الامن الوطني .
٢. التعرف على حجم اهتمام الصحافة العراقية في كل قضية من قضايا الامن الوطني .
٣. التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة العراقية والامن الوطني من وجهة نظر الجمهور .
٤. التعرف على الحالات التي تستطيع فيها الصحافة ان تطالب مؤسسات الامن الوطني ان تعمل في اطار الشفافية والوضوح .

رابعاً : منهج البحث :

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة .[٣]حيث تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسحي . التي تعمل على محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة للوصول الى فهم افضل وادق او دفع السياسات والاجراءات المستقبلية الخاصة بها .[٤]ويعرف المنهج المسحي الذي يعد من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاعلامية وهو يشمل جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة او مجموعة الظواهر موضوع البحث ولمدة زمنية كافية للدراسة .[٥]

خامساً : مجالات البحث :

تنوعت مجالات البحث الى مجال مكاني وبشري وزماني :

١. المجال المكاني : يقصد بالمجال المكاني للدراسة المنطقة الجغرافية او المكان الذي تجري فيها الدراسة الميدانية .[٦]
٢. المجال البشري : اي الافراد الذين سيتم التعامل معهم والذين ستجري عليهم الدراسة الميدانية ، وتعد مرحلة تجديد مجتمع الدراسة من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والتي تتطلب من الباحث دقة باللغة وفي هذا البحث شمل المجال البشري كلية الاعلام الجامعة العراقية .
٣. المجال الزمني : ونقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقته الدراسة الميدانية من ٢٠١٨/١١/١ الى ٢٠١٩/٢/١٨ .

سادساً : ادوات جمع البيانات :

اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان والذي يعرف (مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة ، والمرتبطة بعضها بالبعض الاخر بشكل يحقق الهدف ، او الاهداف ، التي يسعى أليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه) .[٧]والذي يعد من اكثر ادوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية ، ويرجع ذلك الى المميزات التي تحققها سواء بالنسبة لاختصار الجهد او التكلفة او سهولة معالجة البيانات احصائيا .[٨]

وتم اعتمادنا على الملاحظة البسيطة والتي تعرف(عبارة عن اسلوب اولي لجمع البيانات ،حيث يقوم الباحث بملاحظة الظواهر كما تحدث أليا على ارض الواقع ، استنادا الى حواسة فقط ، وعلية فأن الباحث يستبعد في هذه الحالة اخضاع ملاحظته للتقنين العلمي [٩].

سابعاً : عينة الدراسة :

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار اسلوب المعاينة واجراء الدراسة عليها .[١٠]واعتمدنا في اختيار العينة على العينة القصدية (الصمدية) وهي العينة التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض ، الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم ، وهذه العينة يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمه لامجال فيها للصدفة ، وذلك لمعرفته المسبقة بمجتمع البحث .[١١]

ثامناً : الصدق :

يعرف الصدق الظاهري ويقصد به ان ظاهر الاختيار يشير الى احتمال قياس ما وضع لقياسه ويتم التأكد من ذلك عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين (ليس اقل من عشرة) من ذوي الخبرة والاختصاص لا بداء أراءهم فينا إذا كان الاختيار صادقا ام لا .[١٢] بعد اعداد الاستبانة بصورتها الاولية تم عرضها على عدد من المحكمين ممن لهم خبرة في هذا المجال والذين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة والبالغ عددهم (٣) محكمين بهدف تحكيم. الاستبيان وتم اجراء تعديلات الاستبيان بناء على الملاحظات التي قدمها المحكمون تم اجراء اختيار الصدق لإدارة جميع البيانات (الاستبانة) عن طريق تحكيم الاستبانة من قبل المختصين وقد تم الاخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم وهم :

١. أ . م. د. عبد الكريم الوزان
٢. د. عبد الله الوزان
٣. م. م. محمد الزوبعي .

كما تم توزيع الاستبانة على (٥٠) مفردة من افراد العينة للأخذ بملاحظاتهم ومعرفة ان كان هنالك اسئلة صعبة الفهم او غير واضحة المعنى او مكررة .

المبحث الثاني : الاطار النظري

نبذة تاريخية عن الصحافة العراقية

تعد الصحافة وسيلة للتعبير وتبادل الرأي بين رجال الأمة وطبقاتها وبين النخبة الحاكمة والحياة العامة وهي ملتقى أفكار أهل العلم والفكر ليس بين أفراد الأمة الواحدة فحسب بل بين جميع أفراد المجتمع , وهي أداة مهمة بيد المجتمع تعمل على نشر المعلومات , وتكيف الرأي العام وتقوم بعملية التوجيه السياسي وهذا ما حدا بعلماء القانون والنظم الدستورية إلى أن يطلقوا عليها (السلطة الرابعة) في الدولة , (وقد اجمع المفكرون على أول جريدة أنشأت في العالم هي (كين بان) ظهرت في الصين سنة ٩١١ ق.م ولكن بعض مؤرخي الصحافة يذهب إلى ابعد من هذا اذ إن من الصعوبة بأقصى مكان الاهتداء إلى النشأة الأولى للصحافة اذ وجدت في أوراق البردي وقد حفظت في متحف اللوفر وهناك وثيقة ترجع إلى سنة ١٧٥٠ ق.م في حكم نحتمس الثالث تروي فيها الوزير ريكمبار الينودا قام بإصدار جريدة رسمية لذلك العهد , وكان للبابليين فضل في عملية اعداد صحف تسجل فيها الحوادث يوما بيوم , فقد ذكر التاريخ أن الملك حمورابي كان يذيع أوامر على عماله في الجهات و موظفي مملكته , بان يحضروا إلى بابل لكي يحتفوا بموسم جز الغنم وهو من أعيادهم على ما يظهر وقد حدث مرة أن الشهر القمري لم يوافق الفصل الشمسي المعين لجز الغنم , فأرسل الملك إذاعة إلى جميع عماله يوعز إليهم بها بأن يسموا الشهر المذكور أيلول الثاني) [١٣], وهكذا نرى ان الصحافة قد عرفت منذ عصور تاريخية موغلة بالقدم , وعلى ذلك يمكن تقسيم الصحافة العراقية الى مدد زمنية منذ نشوئها ولغاية بعد ٢٠٠٣ .

(١) الصحافة العراقية قبل الدستور في العهد العثماني :أدت الصحف دورا مهما للغاية في تاريخ الدولة العراقية وكانت لسان حال المكونات السياسية والاجتماعية , وكانت هدفا للأنظمة القمعية , ومع ذلك تفاوت تعامل الحكومات المتعاقبة مع الصحف والصحافيين من عهد إلى عهد . [١٤]وستتناول الباحثة أهم الصحف في العراق منذ ظهورها إلى ما بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣ مع مميزات كل مرحلة

بصورة مختزلة مع ملامسة سريعة وعابرة للظروف السياسية التي رافقت صدور هذه الصحيفة أو تلك مع مراعاة التسلسل الزمني لصدور الصحف ، للمدة المذكورة مقسمة إياها إلى خمس مراحل وهي :

١. الصحافة العراقية في العهد العثماني (١٨٦٩ – ١٩١٤) .
٢. الصحافة العراقية في العهد الاحتلال البريطاني وتأسيس الدولة العراقية (١٩١٤ – ١٩٥٨) .
٣. الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الأول (١٩٥٨ – ١٩٦٨) .
٤. الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الثاني (١٩٦٨ – ٢٠٠٣) .
٥. الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الثالث (٩نيسان ٢٠٠٣ – وما بعدها) .

(٢) الصحافة العراقية في العهد العثماني (١٨٦٩ – ١٩١٤) : رزخ العراق كما هو معروف تاريخيا تحت نير الاستعمار العثماني زهاء الأربعة قرون وكانت هذه الحقبة من أسوا الحقب في تاريخه ، فقد كان عصراً من التخلف وسيادة سياسية التتريك وتجنيد شبابه في حروب استعمارية لا مصلحة للشعب العراقي فيها "ونشأت الصحافة في العراق أول ما نشأت ،حكومية ،تصدر بأمر منها وبأموالها وتحت توجيهها وأشرافها ،وقد يكون هذا راجعا إلى سياسة السلطنة نفسها إزاء إصدار الصحف " فمنذ احتلال العراق عام ١٥٣٤ م لغاية ١٨٦٩م كانت المرحلة المركزية المطلقة في الحكم دون أية مشاركة عراقية في التجمعات السياسية والصحافية ويعتبر مدحت باشا أول من وضع الحجر الأساس في خلق الصحافة العراقية بتأسيس جريدته الرسمية (زوراء) عام ١٨٦٩م , وكان العراق قبل هذه الفترة محروما من و في ٢٢ كانون الثاني ١٩١٢ صدرت جريدة (الدستور) جريدة عربية سياسية أنشاها في البصرة عبد الله الزهير وكانت تنطق باسم حزب الحرية والائتلاف المعارض وحرر فيها أدباء المدينة فبعد أن عقد (المؤتمر العربي الأول) في باريس كثرت الجمعيات السياسية السرية والعلنية في أنحاء السلطنة فأسس (النادي الوطني العلمي) الذي اصدر (جريدة النهضة) في ٣١ تشرين الأول ١٩١٣ لصاحبها مزاحم الباجه جي في بغداد وهي من الصحف التاريخية التي ناصرت الحركة القومية وأيدتها في المدة الممتدة بين ١٩٠٨ – ١٩١٤ .[١٥]

(٣) الصحافة العراقية في العهد الاحتلال البريطاني وتأسيس الدولة العراقية (١٩١٤ – ١٩٥٨) :ما انبثق نور الدستور في العالم العثماني لسنة ١٩٠٨ ورفع الحجر على الآراء حتى انطلقت الأقلام من عقالها, وخرجوا المفكرين إلى ساحة الحرية اذ لم يمض أسابيع قليلة على إعلان الدستور حتى صعد عدد الصحف اليومية في الأستانة من (١٣) إلى (١٥) صحيفة ويمكن ان نذكر أهم الصحف في هذه الحقبة (جريدة بغداد , جريدة الرقيب جريدة بين النهرين , جريدة الرياض , جريدة مصباح الشرق , جريدة الرصافة , جريدة الإيقاظ , جريدة الموصل) .[١٦]اثر الصحافة العراقية والمتمثلة بالصحافة الحزبية أو المؤيدة لها فكان واضحا في ما يأتي :

١. استطاعت بلوره الرأي اتجاه مصالح وحقوق الشعب الأساسية كقضية الديمقراطية والحريات والانتخابات البرلمانية وكشف مواطن الخلل والفساد في الحكومات المتعاقبة .
٢. رفعت من مستوى الصحافة شكلا ومضمونا وميزت صحافة العراق في تلك الفترة الطويلة الممتدة من تأسيس الحكم الوطني وحتى ١٩٣٩ بصحافة رأي قبل الخبر .
٣. استطاعت إن تشرك كبار الأدباء والكتاب العراقيين والعرب في الإسهام بتحرير المقالات الوطنية والقومية .[١٧]

(4) الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الأول (١٩٥٨ – ١٩٦٨) :عند قيام (ثورة الرابع عشر من تموز) عام (١٩٥٨م) , كانت تصدر في بغداد سبع صحف سياسية هي (البلاد والأخبار والزمن والحرية واليقظة والشعب والحوادث) , وفي اليوم الثالث للثورة , صدرت الجمهورية وهي جريدة صدرت بعد الثورة ,وفي (١٨ تشرين الأول ١٩٥٨م) منحت الحكومة امتيازات الثماني صحف سياسية جديدة ,[١٨] ثم ألغت (حكومة الثورة) جريدتي الشعب والحوادث , وفي شباط عام (١٩٥٨م) صدرت جريدة (اتحاد الشعب) , وهي لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري لأول مرة بصورة علنية , (خه بان) تعني النضال , لسان حال الحزب الديمقراطي الكردستاني , وخلال العام الأول من الثورة صدرت في بغداد ومحافظات العراق عشرات الصحف السياسية وغير السياسية , [١٩]كما قامت الحكومة بتعطيل امتيازات معظم الجرائد التي اعتبرتها موالية للنظام الملكي , وسمحت لفئة قليلة منها باستمرار الصدور , وسمحت كذلك باستئناف صدور جميع الجرائد المعارضة التي كانت معطلة في ما سبق , كما منحت السلطة امتيازات جديدة لإصدارات صحفية متنوعة سياسية و متخصصة بلغت العشرات في بغداد وبقية المحافظات , [٢٠]إن الشيء الملاحظ في تلك الفترة من حيث المستوى

الفني كانت سيئة تستثنى من ذلك جريدة (الجماهير) إذ تطورت من حيث الشكل والإخراج وذلك لطبعها في دار الرابطة التي أسسها عبد الفتاح إبراهيم لأنها تمتلك احدث المكائن الطباعية , كما أنها أكثرت من الصور الخبرية والتحقيقات الصحفية أما من حيث المضمون كالمقالات والتعليقات والبحوث فكانت دون المستوى المطلوب ويعود السبب في ذلك إلى دخول عناصر كثيرة غير صحفية إلى ميدان العمل بدافع تجاري أو سياسي واعتمادها على الإعلان الحكومي والأهلي في استمرار إصدار الصحف ,[٢١] ثم ليُحصر امتياز الإصدار الصحفي في العهود اللاحقة بيد الجهات الحكومية والمنظمات المرتبطة بها عدا بعض الاستثناءات في هذا العهد أو ذاك .كانت الصحافة العراقية امتداد للنزاع السياسي المباشر عقب إنشاء الدولة العراقية ، هذا إذا استثنينا بقدر ما الصحافة الساخرة التي كانت بدورها مرآةً تهكمية مسيسة في الكثير من الأحيان .ولم يتح للبلاد بلورة ما يسمى " السلطة الرابعة " التي يتعين أن تراقب السلطات الثلاث الأخرى كما يفترض , ومن هذا الموقع واجهت المؤسسة الإعلامية سلطة الدولة الفتية وغير الخبيرة وأحياناً المنحازة إلى " العهد " تماماً كما واجهت أحزاباً تقع المنازعة السياسية في صلب عملها ومقدمة أولوياتها مما أفضى في النهاية إلى دمج وإخضاع السلطة الرابعة لتأثيرهما بل عمدت الدولة في خضم الصراع ولا سيما خلال الخمسينات إلى إلغائها بالكامل , ولهذا لم تتمكن الصحافة من تطوير عدتها المهنية بحيث تقوم بالواجبات التي تتحملها مثيلاتها في الديمقراطيات البرلمانية الأخرى , ومع نشوء أجيال من الصحافيين المهنيين والمشاهير .من رحم تلك الصحافة السياسية، إلا أنهم كانوا بمقاييس الاحتراف محض معلقين ومحللين سياسيين أكثر منهم أركان صحافة مهنية تقليدية بالمعنى الواسع .[٢٢]

خامساً : الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الثاني (١٩٦٨ – ٢٠٠٣) :وتبعاً لما تقدم فقد دخل النشاط الصحفي في العراق حقبة حكم البعث الثاني أثر انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ وهو يحمل معه أرث مشوش وغير مكتمل مهنياً وتأسيسياً لصحافة مستقلة منذ نشؤ الدولة العراقية الحديثة في العام ١٩٢١ , وكان لابد للانقلابيين الجدد أن يصدروا قانوناً جديداً للمطبوعات ينسجم مع توجهات نظامهم الإقصائية والاستئثار بالحكم لصالح حزب البعث الذي شارك في الانقلاب ثم استلم مقاليد الأمور تماماً في انقلاب آخر في ٣٠ تموز ١٩٦٨ حيث تمكن من إقصاء شركاؤه الفاعلين و الذين كان لهم الدور الأكبر في الإطاحة بنظام عبد الرحمن عارف و هما (عبد الرزاق النايف وإبراهيم الداود) , ففي ٥ كانون الثاني ١٩٦٩ ، نشرت جريدة (الوقائع العراقية) الرسمية الصادرة عن دائرة المطبوعات، نص قانون المطبوعات رقم ٢٠٦ لعام ١٩٦٨ الذي بقي ساري المفعول حتى سقوط النظام في ٩ نيسان ٢٠٠٣ ,[٢٣] فمنذ بداية عهد انقلاب ١٩٦٨ تولت الجهات الحكومية والمنظمات المهنية والنقابية المرتبطة بحزب البعث فقط إصدار الصحف والمطبوعات فضلاً عن سيطرة السلطة سيطرة تامة على الإذاعة والتلفزيون ، فقد استمر صدور (جريدة الجمهورية) الرسمية التي سبق و أن صدرت في بداية العهد الجمهوري في العام ١٩٥٨ استمر صدورها في ظل سلطة البعث و لكن بإدارة جديدة وبتوجهات تنسجم مع خطاب النظام الجديد ، ثم أقدمت السلطة وفي وقت مبكر من استلامها لمقاليد الحكم على تأسيس (دار الثورة للصحافة و النشر) بميزانية باذخة ويسرّت لها مباني ضخمة و مطبعة كبيرة واستقدمت لها كتّاب عراقيين وعرب أعلنوا انتمائهم الصريح للبعث وايدلوجية رغم أن البعض منهم كانوا محسوبين على الشيوعيين في وقت سابق ، وصدر عن الدار جريدة (الثورة) اليومية بوصفها جريدة ناطقة باسم حزب البعث الحاكم , وجريدة (القادسية) التي صدرت عن وزارة الدفاع مع بداية الحرب العراقية – الإيرانية عام ١٩٨٠ وصدر عنها عدد الأحد (القادسية الأسبوعي) الموسع والمنوع فيما بعد , كما صدرت عن وزارة الدفاع مجلة (حراس الوطن) التي كانت متخصصة بالشؤون العسكرية وتصدر شهرياً ثم تحولت إلى أسبوعية في العام ١٩٨٩ وأصبحت مجلة منوعة عامة ونافست مجلة (إلف باء) بل فاقتها في التوزيع في السوق بعد صدور الأعداد القليلة الأولى منها ، وتم إغلاقها في أواخر العام ١٩٩٠ بعد غزو النظام للكويت , وأثر بيان آذار في العام ١٩٧٠ الذي وضع أسس التحالف بين حزب البعث الحاكم والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة الملا مصطفى البارزاني صدرت جريدة (التآخي) باللغة العربية لتكن ناطقة باسم الحزب الكردي المذكور , وبعد إعلان ميثاق العمل الوطني عام ١٩٧٢ والذي مهد الطريق لقيام التحالف الجبهوي بين حزب البعث الحاكم والحزب الشيوعي العراقي في العام ١٩٧٣ ، صدرت جريدة (الفكر الجديد) الأسبوعية في العام ١٩٧٢ ثم تبعتها جريدة (طريق الشعب) اليومية في العام ١٩٧٣ أثر إعلان الجبهة بين الحزبين في ذلك العام ، والجريدتان ناطقتان باسم الحزب الشيوعي العراقي .[٢٤]وأهما يميز الصحف الصادرة خلال هذه المدة فأنها" تصدر بطريقة تقليدية كلاسيكية، ويتم توزيع موادها على صفحات كل عدد منها بالطريقة التي تلاءم هوى وظروف عامل المطبعة الذي يوضب قوالب الصفحات قبل دفعها إلى آلة الطبع" .[٢٥]

سادساً : الصحافة العراقية في العهد الجمهوري الثالث (٩ نيسان ٢٠٠٣ – وما بعدها) :واجهت الصحافة العراقية مشكلات عديدة طوال سني القرن الماضي ولاسيما العقود الثلاثة الأخيرة منه التي اتسمت بوجود سلطة تؤمن بنظام الحزب الواحد والمركزية والشمولية والخطوط الحمر والتعليمات المركزية المزاجية التي تنسجم مع رغبات السلطة وأهدافها .[٢٦]وبعد انهيار هذه السلطة في العراق بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٩م وعقب تسلم سلطة الائتلاف المؤقتة مقاليد الإدارة السياسية فيه , أصدرت السلطة الجديدة في ٢٠٠٣/٤/٢٣م قرارا حلت بموجبه وزارة الثقافة والإعلام وسرحت منتسبيها وأوقفت إصدار جميع الصحف التي كانت تصدر إبان النظام السابق , وأصدرت سلطة الائتلاف المؤقتة تعليمات للمؤسسات الإعلامية في العراق [٢٧] كما أصدرت سلطة الائتلاف المؤقتة قرارا برقم (٦) في حزيران ٢٠٠٣م القاضي بتأسيس (شبكة الإعلام العراقي) كهيئة مؤقتة انتقالية بدلا من وزارة الإعلام المنحلة .[٢٨]وعلى الرغم من تفاوت الآراء إزاء دور الإعلام وقدرته على تأدية دوره في المرحلة التي عقبت ٢٠٠٣/٤/٩م , وبرغم وجود ضوابط و تعليمات تحكم العمل الصحفي إلى حد ما، إلا أن الساحة الإعلامية العراقية أصبحت سهلة لكل من يريد أن يصدر صحيفة. إذ شهدت الستة أشهر الأولى إصدار ما بين (١٨٠ – ٢٠٠) صحيفة وبعد مضي عام على انهيار النظام السابق بلغ عدد الصحف التي صدرت (٢٣٥) صحيفة وبعد مضي عامين بلغ عدد الصحف (٣٤٦) صحيفة ، منها ما هو يومي , ومنها ما يصدر مرتين في الأسبوع أو مرة في الأسبوع أو نصف شهرية أو شهرية، وأشار بعضهم أن عدد الصحف من جرائد ومجلات ونشرات والتي صدرت في عامين بدءا من ٢٠٠٣/٤/٩م ، قد وصل إلى ما يقرب (٧٠٠) صحيفة في محافظات العراق كافة .[٢٩]

ثانياً : مفهوم و مستويات الأمن الوطني

١. مفهوم الأمن الوطني :الأمن تعبير عن الحالة النفسية التي يوجد عليها الكائن الحي عندما يشبع حاجاته والتي تختلف من إنسان إلى أخر , قال تعالى (الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف) ,[٣٠] وإذا تحقق هذان المطلبان فان الأمن يتحقق باستقرار الرزق الآمن ويعتبر مفهوم الأمن الوطني من المفاهيم صعبة التعريف أو غير المتفق عليها بصورة عامة ، وذلك لان الأفكار المطروحة في الساحات الدراسية على اختلاف أنواعها قاصرة عن مواكبة المضمون الفعلي لكل نواحي الأمن الوطني وهذا العجز في صياغة مفهوم واحد للأمن الوطني له أسبابه ومبرراته ولعل من أهم هذه الأسباب ما يأتي ,[٣١] يصعب تعريف الأمن الوطني لأنه من إحدى الظواهر الاجتماعية ، حيث أن من موصفات التعريف أن يكون جامعا مانعا في حين الظواهر الاجتماعية متغيرة ومتطورة وذات علاقة بعوامل معقدة وكثيرة ، مما تنجم عنه صعوبة وضع تعريف جامع مانع للأمن الوطني بسبب ارتباطه بمعايير مرنة معنوية تخص الشعور بعد الطمأنينة ، كالخوف والخطر أو التهديد ,[٣٢] ويتسم الأمن الوطني بالغموض مما يؤدي إلى اختلاف السياسة الأمنية لكل دولة ، واختلاف ردود فعلها تجاه المخاطر التي تواجهها على الصعيدين الداخلي والخارجي إلى جانب حداثة موضوع الأمن الوطني ، فقدان التراكم المعلوماتي حوله والأمر الذي يجعله خاضعا للمزاج والتقدير الشخصي في أحيان كثيرة , ويعد الأمن الوطني مسألة نسبية وحالة ديناميكية ، مما يستوجب جملة إجراءات تعتمد على مجابهة جميع الحالات السلبية المحتملة ، ولعدم سهولة حصر هذه الإجراءات فمن الصعب التنبؤ المسبق والدقيق دوما لما قد يحدث من احتمالات داخلية وخارجية .ويرتبط الأمن الوطني بمعطيات السياسة العالمية والاقتصاد الدولي وبكثير من المفاهيم الفلسفية والاجتماعية والاستراتيجية بحيث يشترك في صياغة مبادئ الأمن الوطني وأسه إلى جانب السياسيين ، الدوائر الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية والفلسفية .ويتساوى الأمن الوطني مع كيان الدولة باعتبار الدولة ظاهرة قانونية وسياسية تتسم بعنصر التنظيم القانوني بالتالي الربط بين الأمن الوطني وكيان الدولة سيكون أساسه حق الدولة في البقاء مع اعتبار عناصر الدولة المهمة ومنها العنصر البشري المتمثل في الشعب وأيضا العنصر المادي والمتمثل في استقرار الجماعة على بقعة معينة من الأرض دولة وأيضا العنصر المعنوي الذي يتجلى في الرغبة في العيش بحياة مشتركة .[٣٣]

٢. ينقسم الامن الوطني الى قسمين اساسيين هما كالاتي :

١- المفهوم التقليدي :وينصب هذا المفهوم على الاتجاه العسكري التقليدي ، حيث جاء عقب نشأة الدولة القومية وارتبط بمصالحها ، فالدولة القومية هي الإطار السياسي والقانوني لمفهوم الأمن والسيادة وهي السند الشرعي الذي يستند عليه مفهوم الأمن الوطني ، الدولة هي الإطار القومي أو الوطني للأمن باعتبار أن الدولة الحديثة دولة إقليمية ، بالتالي يجب حماية هذه المصالح من خلال بناء القوة العسكرية اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة .[٣٤]يرتبط مفهوم الأمن الوطني بالبعد الوظيفي الاستراتيجية الذي يمكن أن تضطلع به القوات المسلحة لدولة ما سواء كان ذلك على مستوى الردع أو مستوى أداءها الفعلي أو المباشر في مسارح العمليات فالقوة العسكرية

للدولة هي الردع الذي يحميها من كافة الأخطار التي تهددها وتحقق للدولة أهدافها وأغراضها ومصالحها ورسم خارطة علاقاتها مع الدول الأخرى ، بمعنى أخر فان القوات المسلحة وحدها هي التي تحقق الأمن الوطني للدولة منطلق التركيز على قضايا الاستقلال والسيادة , يرتبط الأمن الوطني مع القدرة العسكرية ويجب أن يكون مساويا لقوتها العسكرية والأمن العسكري أن المفهوم الكلاسيكي للأمن الوطني يرى بأن مجال الأمن العسكري هو جزء من الأمن الوطني والذي يمثل الاستراتيجية العليا للدولة وينحصر ذلك في بناء قوة عسكرية ، تعرض المفهوم الكلاسيكي للأمن الوطني إلى انتقادات مفادها انه يؤدي تعاظم القوة العسكرية وتخصيص القدر الأعظم من الموارد الوطنية لمواجهة الصراعات المفهوم الحديث :أدت التغيرات الحاصلة في هيكل النظام السياسي الدولي ، إلى اتساع شمولية الأمن الوطني للدول والمنظمات الدولية وكذلك اتساع نطاق المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية للدول وتشابكها وتعارضها ولم تعد القوة العسكرية للدولة هي المؤثرة فقط بل إضافة إلى ذلك القدرة الاقتصادية والسياسية فالعوامل الأساسية وراء هذا الاتجاه كان في اثر الحرب العالمية الثانية والتطورات العلمية الحديثة , الأمن ليس تراكم السلاح وان كان هذا التراكم جزء منه ، الأمن ليس القوة العسكرية وان كان يشتمل عليها ، إن الأمن هو التنمية ، من دون التنمية لا مجال للحديث عن الأمن ، حيث أن امن الدولة ليس التنمية العسكرية وحسب ، انه مفهوم شامل يدخل في تكوينه اعتبارات أساسية مختلفة و كما يلي :[٣٥]

١. الأمن الداخلي : أن الأمن هو تامين كيان المجتمع ضد الأخطار التي تهدد الحفاظ على مصالحة وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق الأهداف التي تعكس الاتفاق أو الرضا التام في المجتمع الأمن الحقيقي هو امن الإنسان الذي هو أساس الأمن الاجتماعي .
٢. الأمن الخارجي : يدم من خلال تهيئة الظروف الملائمة والسبل الكفيلة بإشعار بالاستقرار والطمانية وغياب كل ما يمكن أن يهدده ، لكي تكون الدولة أمنة ، ينبغي أن يتحقق الشعور بالأمن لمواطنيها عن طريق تحسين الظروف المادية والمعنوية .
٣. الأمن الاقتصادي : يظهر في حالة التهديد بالحرمان الشديد من الرفاهية الاقتصادية و يعتبر هذا المكون أكثر أبعاد الأمن الوطني خطورة وأهمية ، فهو يعطي القدرة على التحكم في أكبر قدر ممكن من أدوات السياسة في المجال الاقتصادي .
٤. الأمن الاجتماعي : ينطوي هذا التصور على إن المجتمع هو نواة الدولة ومصدر وجودها و حمايته من خطر التهديد تأتي في مقدمة الاهتمامات الاستراتيجية وعليه فان الفرد والحالة هذه يكون غاية الأمن ووسيلته .
٥. الأمن العسكري . يقول د. بطرس غالي (الأمين العام السابق للأمم المتحدة ١٩٩٢ – ١٩٩٧) إن مفهوم الأمن لا يمكن أن ينحصر معناه في مجرد التحرير العسكري الخارجي كما لا يمكن تحديد كيانه بسلامة الوطن وأرضيه أو سيادته فقط ، إنما يمتد هذا المفهوم إلى أفاق أوسع لتشمل معاني الاستقرار السياسية والاقتصادية والاجتماعية
٦. الأمن السياسي : كلما كان البناء الداخلي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي قويا كلما قاد إلى منع عوامل التهديد الخارجي للدولة وبالعكس .[٣٦]

٣. مستويات الأمن : للأمن مستويات عديدة يؤثر كل منها علي المستوي الأخر سلبيا أو ايجابيا وهي :[٣٧]

الأمن الفردي : يعبر عن مسؤولية الدولة اتجاه أفراد المجتمع ومدى إشباعها لحاجاتهم الأساسية والكمالية بشكل أنساني وعن مسؤولية الدولة في حماية واحترام حقوقهم ومصالحهم .

الأمن الوطني : يعبر عن امن الدولة الذي تقع مسؤوليتها علي الدولة من جهة والأمة من جهة أخرى فأمن الوطن هو مسؤولية الدولة ضد التهديدات الخارجية تحقيق استقرارها وأمنها داخليا يعد ابرز مهامها أما الأمن الداخلي من جهة أخرى يعد مسؤولية المواطن أو الأمة في حماية الوطن ضد عوامل التوتر وعدم الاستقرار داخليا. ومن أهم مميزات الأمن الوطني مايلي :

١. يعتبر أمنا وطنيا شاملا لأمن النظام والدولة والمجتمع .
٢. يعتبر انعكاس لمستوى أداء الدولة وقدرتها سلبه أو حرباً .
٣. الأمن الوطني مرهون بالأمن الإقليمي ويتأثر به .

الأمن الإقليمي : للأمن الإقليمي بعدين هما :

اولاً : بعد خارجي : تتعرض أي دولة لضغوط ومؤثرات إقليمية أو دولية من الخارج إما أن تكون هذه الضغوط مباشرة أو احتضان جماعات منشقة أو معارضة أو لاجئون يتم استغلالهم في العبث بالأمن الوطني لهذه الدولة وهذه التهديدات إما أن تكون رئيسة أو

ثانوية كذلك أحيانا قد تلجا الدولة نفسها إلى استحداث مصادر تهديد خارجية لضمان وحدتها وأمنها الوطني وهذه يبدو واضحا من خلال السياسة الأمريكية .

ثانياً : بعد داخلي : يشمل هذا البعد البيئة الداخلية للأمن الوطني إذ يؤثر على وحدة وتماسك الشعب بسبب قيام الأقليات بأعمال العنف والتخريب داخل الدولة مما يؤثر على الأمن الوطني للدولة وكلما ازداد مستوى هذه الأعمال ليصل إلى المستوى العسكري والذي ما يلبث أن يتطور الوضع إلى حرب أهلية ، لذلك كلما زاد التماسك الاجتماعي في الدولة وكانت تتمتع بالاستقرار السياسي والاجتماعي كلما استطاعت من بناء علاقات دولية خارجية تحقق مصالحها وتستطيع حفظ أمنها الوطني .

الأمن العالمي : هو مسؤولية المنظمات الدولية في تحقيق الأمن والسلام الجماعي بين الدول .

٤. إطار الأمن الوطني :تتباين الدول فيما بينها حول الوظيفة القانونية لهذه الأجهزة وكيفية تنظيمها واختصاصاتها ومسؤوليتها للأمن الوطني إطار داخلي وإطار خارجي ، تبعا لتعلقه بحماية كيان الدولة السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي و كما يلي :[٣٨]

أ- الإطار الداخلي : يتعلق الإطار الداخلي بحماية الدولة من التهديدات الداخلية وتبرز فيه الأمور التالية .

أولاً : يضع في الاعتبار الحدود ،الاستقلال والسيادة الاقليمية ، نظام الحكم السياسي ، القيم الهامة الواجب حمايتها داخل الدولة .

ثانياً : يمنع الإطاحة بالهيئات الحاكمة أو استبدال النظام الاجتماعي أو السياسي على أساس أنه يهدف إلى حماية المصلحة بمعنى حماية النظام الداخلي للدولة .

ثالثاً : يعني الإطار الداخلي حماية الدولة مما قد يعرضها لانهيارات داخلية .

رابعاً : تحقيق الأمن الداخلي يختلف باختلاف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

خامساً : تؤثر المرونة في صياغة الجرائم المتعلقة بأمن الدولة ، ويدخل ضمن الأمن الداخلي امن الأمور التالية :

١. امن النظام السياسي ، المعلومات ، الشخصيات والأماكن .
٢. أمن المواطنين المادي والمعنوي .
٣. أمن الأسرة الاقتصادي والتعليمي والصحي .
٤. الأمن السياسي باعتباره يمثل المسار الأساسي لحركة الحياة السياسية .
٥. الأمن الخارجي بعناصره الانثروبولوجيا .
٦. الأمن ألمعلوماتي / التكنولوجي / التقني , وذلك لدخول التكنولوجيا كافة المجالات .

ب- الإطار الخارجي : يرتبط الإطار الخارجي بعلاقات الدولة مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية في الامتدادات الإقليمية والدولية لكيان الدولة ، أدوات ذلك السياسة الخارجية الدبلوماسية والقوة العسكرية والعلاقات الاقتصادية تبعا للمصالح الخارجية ويبرز فيه ما يلي :

أولاً : تكون جرائم أمن الدولة الخارجي أشد جسامة لأن ضررها المادي وخطرها أبلغ فيما يمس وجود الدولة مثل جرائم التجسس والخيانة العظمى .

ثانياً : تتحدد الامتدادات الدولية للأمن الخارجي بالأمن الإقليمي والأمن الدولي ، ففيما يخص الأمن الإقليمي فهو يرتبط بعلاقة الدولة بالدولة المجاورة لها في نفس الإقليم الجغرافي .[٣٩]

٥. هيكلية أجهزة الأمن الوطني :تتباين الدول فيما بينها تبعا لرؤيتها للأمن الوطني حول تختلف وضعية هذه الأجهزة وكيفية تنظيمها ومهامها ، وينقسم الأمن الوطني العراقي بكافة أشكاله بالإضافة إلى مسؤوليات الجميع الوزارات ، المؤسسات الحكومية وكذلك المواطنين أنفسهم إلى الأجهزة التالية :

وزارة الدفاع العراقية : هي المؤسسة العسكرية الوطنية التي تتحمل مسؤولية الدفاع عن حدود البلاد وحماية الشعب ومصالحة من التهديدات الخارجية والداخلية بالتضامن والتعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى , وقد تأسس أول فوج للجيش العراقي في السادس من كانون الثاني من عام ١٩٢١ باسم فوج موسى الكاظم ثم توالى تشكيل الأفواج والألوية والفرق العسكرية ومن ثم إكمال وتسمية الصنوف الثلاثة البرية والجوية والبحرية , وبعد التغيير التاريخي الكبير في ٩ نيسان ٢٠٠٣ وبعد أن تضافرت الجهود الدولية لإسقاط السلطة الديكتاتورية بدأ العمل .

الجاد لبناء جيش وطني جديد على أسس مهنية بعيد عن التسييس والحزبية والطائفية والعنصرية ليكون هدفه تحقيق الأمن والاستقرار لكل بقعة من ارض العراق) .[٤٠]

وزارة الداخلية : إن الواجبات المحددة لوزارة الداخلية من خلال قوانينها تهدف بشكل عام إلى تنفيذ السياسة العامة للدولة في حفظ الأمن الداخلي لجمهورية العراق وتوطيد النظام العام وحماية الحقوق الدستورية وبشكل خاص إلى حماية أرواح الناس وحرياتهم والأموال العامة والخاصة وضمان سلامتها من أي خطر يهددها ومنع ارتكاب الجرائم واتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها والسعي لإنجاز التشريعات من اجل تأطير الأداء بالنص القانوني ومن أهم المديريات في وزارة الداخلية قيادة الشرطة الوطنية وقيادة قوات حرس الحدود ومديرية الجنسية العامة ومديرية المرور العامة وغيرها .

وزارة الأمن الوطني : استنادا إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثلاثين من قانون أدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية صدر قانون تأسيس وزارة الأمن الوطني وكما يلي :

أولاً : المادة – ١ – : تؤسس وزارة تسمى وزارة الأمن الوطني ، تتمتع بالشخصية المعنوية , والاستقلال المالي والإداري ويمثلها وزير الأمن الوطني أو من يخوله .

ثانياً : المادة – ٢ – : تهدف الوزارة إلى النهوض بأعباء المحافظة على الأمن لأبناء العراق عامة ومرافق الدولة داخل العراق وخارجه ولهذا الغرض تسعى إلى التعاون بمختلف إشكال العمل المشترك والتنسيق بين الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة ودوائر الدولة ذات العلاقة وخاصة وزارتي الدفاع والداخلية وأجهزة الأمن والاستخبارات .

ثالثاً : المادة – ٣ – : تعتمد الوزارة في تحقيق أهدافها على ما يلي :[٤١]

١. جمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية عن التنظيمات الإرهابية والفئات المعادية للدولة ورصد تحركاتها واستخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها .
٢. التعاون مع المؤسسات الأمنية في الدولة في مكافحة التخريب الاقتصادي والفساد الإداري .
٣. حماية البني التحتية والمواقع الحيوية للدولة , مكافحة الاتجار بالأسلحة بما فيها أسلحة الدمار الشامل .
٤. التصدي لمحاولة الاختراق الأجنبي لمؤسسات الدولة .
٥. رصد ومكافحة الجريمة المنظمة الضارة بالأمن الوطني بجميع مراحلها .
٦. التعاون والتشاور والتنسيق مع جميع أجهزة الدولة وتبادل المعلومات معها .

رابعاً : المادة – ٧ – : تتكون الوزارة من التشكيلات آلاتية :

١. مكتب المفتش العام .
٢. الدائرة القانونية .
٣. المركز الوطني للعمليات المشتركة .
٤. مكتب التحقيق .
٥. دائرة مكافحة الإرهاب .
٦. دائرة الجرائم الخطرة .
٧. دائرة امن الدولة .
٨. دائرة امن وسلامة المرافق الاقتصادية .
٩. الدائرة الإدارية والمالية .
١٠. دائرة الشؤون الفنية .
١١. دائرة المعلومات والحاسبات .
١٢. دائرة الأمن الاقتصادي .
١٣. دائرة الأمن البيئي وحماية البيئة .
١٤. مديرية مكافحة الإرهاب .

١٥. دائرة الديوان .

١٦. مكتب الوزير .[٤٢]

المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية : يمثل المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية احد الأشكال الرئيسية المسئولة عن صياغة استراتيجية الأمن الوطني للدولة العراقية , ففي الولايات المتحدة الأمريكية وبموجب قانون الأمن الوطني لسنة ١٩٤٧ تم إنشاء مجلس الأمن الوطني الأمريكي كهيئة حكومية لها تكوين مرن تتمثل وظيفته الأساسية في تنسيق القضايا المتعلقة بالأمن الوطني) .

المبحث الثالث : الإطار العملي

عرض نتائج البحث والاجابة عن اسئلة الدراسة :يتضمن هذا البحث عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على دور الصحافة في تعزيز قضايا الامن الوطني وقد تم عرض النتائج من خلال الاجابة على فقرات الاستبانة :

اولاً : المعلومات الديموغرافية :جدول رقم (١) يبين متغير النوع لدى المبحوثين

ت	النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ذكر	28	56%	الاولى
2	انثى	22	44%	الثانية
المجموع		50	100%	

من خلال متغير النوع ظهر انه حازت الذكور على نسبة (٥٦٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى وحازت الاناث على نسبة (٤٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية .جدول رقم (٢) يبين متغير العمر لدى المبحوثين

ت	الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	18 – 20	7	14%	الثالثة
2	20 – 22	20	40%	الاولى
3	22 – 24	19	38%	الثانية
4	٢٤ – فما فوق	4	8%	الرابعة
المجموع		50	100%	

من خلال متغير الفئات العمرية ظهر انه حازت الفئة من (١٨ – ٢٠) على نسبة (١٤٪) وبهذا تحتل المرتبة الثالثة فيما حصلت الفئة من (٢٠ – ٢٢) على نسبة (٤٠٪) وبهذا تحتل المرتبة الأولى فيما حصلت الفئة من (٢٢ – ٢٤) على نسبة (٣٨٪) وبهذا حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت الفئة من (٢٤ – فما فوق) على نسبة (٤٪) وبهذا حصلت على المرتبة الرابعة .جدول رقم (٣) بين المرحلة الدراسة لدى المبحوثين

ت	المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اول	5	10%	الرابعة
2	ثاني	6	12%	الثالثة
3	ثالث	12	24%	الثانية
4	رابع	27	54%	الاولى
المجموع		50	100%	

من خلال المرحلة الدراسية ظهر انه المرحلة الاولى حازت على نسبة (١٠٪) وبهذه النسبة تكون قد حصلت على المرحلة الرابعة وحازت المرحلة الثانية على نسبة (١٢٪) وبهذه النسبة تحتل المرتبة الثالثة فيما حازت المرحلة الثالثة على النسبة (٢٤٪) وبهذه حصلت على المرتبة الثانية وقد حازت المرحلة الرابعة على نسبة (٥٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الاولى .

جدول رقم (٤) يبين القسم العلمي لدى المبحوثين

ت	القسم العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	قسم الصحافة	34	68%	الاولى

2	قسم الاذاعة	8	16%	الثانية
3	قسم العلاقات العامة	8	16%	الثانية
المجموع		50	100%	

من خلال القسم العلمي ظهر انه قسم الصحافة حاز على نسبة (٦٨٪) وبهذه النسبة قد حصل على المرتبة الأولى فيما حصل قسم الاذاعة والعلاقات العامة على نسبة (١٦٪) وبهذه النسبة قد حصلا على المرتبة الثانية .

اثانياً : جداول توضيح دور الصحافة العراقية في تعزيز قضايا الامن الوطني :جدول رقم (١) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة من ترسيخ مفهوم الامن الوطني باعتباره ليس تراكم السلاح والقوة العسكرية

ت	استطاعت الصحافة من ترسيخ مفهوم الامن الوطني باعتباره ليس تراكم السلاح والقوة العسكرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	12	24%	الثانية
2	لا	2	4%	الثالثة
3	احيانا	36	72%	الاولى
المجموع		50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ حصلت (نعم) على نسبة (٢٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت (كلا) على نسبة (٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احياناً) على نسبة (٧٢٪) وبهذه النسبة حصلت على المرتبة الأولى .جدول رقم (٢) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة من ترسيخ فكرة تحقيق الامن الداخلي وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق الاتفاق والرضا التام في المجتمع

ت	استطاعت الصحافة من ترسيخ فكرة تحقيق الامن الداخلي وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق الاتفاق والرضا التام في المجتمع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	15	30%	الثانية
2	لا	7	14%	الثالثة
3	احيانا	28	56%	الاولى
المجموع		50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ حصلت (نعم) على نسبة (٣٠٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت (كلا) على نسبة (١٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٥٦٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى . جدول رقم (٣) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة من ترسيخ وتحقيق الشعور بالأمن لمواطنيها عن طريق تحسين الظروف المادية والمعنوية

ت	استطاعت الصحافة من ترسيخ وتحقيق الشعور بالأمن لمواطنيها عن طريق تحسين الظروف المادية والمعنوية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	7	14%	الثالثة
2	لا	12	24%	الثانية
3	احيانا	31	62%	الاولى
المجموع		50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ حصلت (نعم) على نسبة (١٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (كلا) على نسبة (٢٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت (احيانا) على (٦٢٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى .جدول رقم (٤) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة ترسيخ فكرة الامن الاقتصادي عن طريق تحقيق الرفاهية الاقتصادية

ت	استطاعت الصحافة ترسيخ فكرة الامن الاقتصادي عن طريق تحقيق الرفاهية الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	12	24%	الثانية
2	لا	10	20%	الثالثة
3	احيانا	28	56%	الاولى
	المجموع	50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ ان (نعم) على نسبة (٢٤٪) وبهذه النسبة تحصل على المرتبة الثانية فيما حصلت (كلا) على نسبة (٢٠٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٥٦٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى .جدول رقم (٥) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة العراقية ترسيخ فكرة الامن الاجتماعي

ت	استطاعت الصحافة العراقية ترسيخ فكرة الامن الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	13	26%	الثانية
2	لا	11	22%	الثالثة
3	احيانا	26	52%	الاولى
	المجموع	50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ ان (نعم) حصلت على نسبة (٢٦٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت (كلا) على نسبة (٢٢٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٥٢٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى .جدول رقم (٦) بين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة العراقية من ترسيخ فكرة الامن العسكري بمعنى تحقيق معاني الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي

ت	استطاعت الصحافة العراقية من ترسيخ فكرة الامن العسكري بمعنى تحقيق معاني الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	12	24%	الثانية
2	لا	7	14%	الثالثة
3	احيانا	31	62%	الاولى
	المجموع	50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ ان (نعم) حصلت على نسبة (٢٤٪) وبهذه النسبة حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت (كلا) على نسبة (١٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٦٢٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى .جدول رقم (٧) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة العراقية تعزيز فكرة المؤسسة العسكرية الوطنية التي تتحمل مسؤولية الدفاع عن حدود البلاد وحماية الشعب ومصالحه من التهديدات الخارجية

ت	استطاعت الصحافة العراقية تعزيز فكرة المؤسسة العسكرية الوطنية التي تتحمل مسؤولية الدفاع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة

	عن حدود البلاد وحماية الشعب ومصالحه من التهديدات الخارجية			
1	نعم	20	40%	الاولى
2	لا	11	22%	الثالثة
3	احيانا	19	38%	الثانية
المجموع		50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ ان (نعم) حصلت على نسبة (٤٠٪) وبهذه النسبة حصلت على المرتبة الأولى فيما حصلت (لا) على نسبة (٢٢٪) وبهذه النسبة وقد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٣٨٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية .جدول رقم (٨) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة العراقية من تعزيز فكرة بناء جيش وطني جديد قائم على اسس معينة بعيدة عن التسيب والحزبية والطائفية والعنصرية

ت	استطاعت الصحافة العراقية من تعزيز فكرة بناء جيش وطني جديد قائم على اسس معينة بعيدة عن التسيب والحزبية والطائفية والعنصرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	17	34%	الثانية
2	لا	7	14%	الثالثة
3	احيانا	26	52%	الاولى
المجموع		50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ ان (نعم) حصلت على نسبة (٣٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية فيما حصلت (لا) على نسبة (١٤٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٥٢٪) وبهذه النسبة حصلت على المرتبة الأولى .جدول رقم (٩) يبين الاجابة لدى المبحوثين على المدى الذي استطاعت فيه الصحافة العراقية من تعزيز فكرة ان وزارة الداخلية تعمل على حفظ الأمن الداخلي وتوطيد النظام العام وحماية الحقوق الدستورية

ت	استطاعت الصحافة العراقية من تعزيز فكرة ان وزارة الداخلية تعمل على حفظ الأمن الداخلي وتوطيد النظام العام وحماية الحقوق الدستورية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	22	44%	الاولى
2	لا	9	18%	الثالثة
3	احيانا	19	38%	الثانية
المجموع		50	100%	

من خلال الاجابة على السؤال اعلاه نلاحظ ان (نعم) حصلت على نسبة (٤٤٪) فيما حصلت وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الأولى فيما حصلت (لا) على نسبة (١٨٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثالثة فيما حصلت (احيانا) على نسبة (٣٨٪) وبهذه النسبة قد حصلت على المرتبة الثانية .

النتائج

1.اظهرت النتائج المتعلقة(بمتغير النوع لدى المبحوثين)- ان الذكور حازت على نسبة (٥٦) % واحتلت بذلك المرتبة الأولى.

2.أظهرت النتائج المتعلقة (بمتغير العمر لدى المبحوثين) بان الفئة العمرية من (٢٠-٢٢) حازت على نسبة (٤٠) %واحتلت بذلك المرتبة الأولى .

٣.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمرحلة الدراسة لدى المبحوثين) ان المرحلة الرابعة قد حازت على نسبة (٥٤) % واحتلت بذلك المرتبة الأولى .

4.أظهرت النتائج المتعلقة (بالقسم العلمي لدى المبحوثين) ان قسم الصحافة حاز على نسبة (٦٨) %واحتلت بذلك المرتبة الأولى .

5.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة من ترسيخ مفهوم الامن الوطني باعتباره ليس تراكم السلاح والقوة العسكرية) نلاحظ ان(أحيانا)حازت على نسبة (٣٦) %واحتلت المرتبة الأولى وهذا دليل ان الصحافة استطاعت من ترسيخ ان الامن الوطني ليس تراكم السلاح والقوة العسكرية .

6.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة من ترسيخ فكرة تحقيق الامن الداخلي وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق الاتفاق والرضا التام في المجتمع نلاحظ ان (أحيانا)حازت على نسبة (٥٦)% واحتلت المرتبة الأولى .

٧.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة من ترسيخ وتحقيق الشعور بالامن لمواطنيها عن طريق تحسين الظروف المادية والمعنوية) نلاحظ ان (أحيانا)حازت على نسبة (٦٢)% واحتلت المرتبة الأولى .

8. أظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة ترسيخ فكرة الامن الاقتصادي عن طريق تحقيق الرفاهية الاقتصادي) نلاحظ (أحيانا)حازت على نسبة (٥٦)% واحتلت المرتبة الأولى .

9.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة العراقية ترسيخ فكرة الامن الاجتماعي نلاحظ (أحيانا) حازت على نسبة (٥٢)% واحتلت المرتبة الأولى .

10.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة العراقية من ترسيخ فكرة الامن العسكري بمعنى تحقيق معاني الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي)نلاحظ (أحيانا) حازت على نسبة (٦٢) %واحتلت المرتبة الأولى .

11.أظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة العراقية تعزيز فكرة المؤسسة العسكرية الوطنية التي تتحمل مسؤولية الدفاع عن حدود البلاد وحماية الشعب ومصالحه من التهديدات الخارجية) نلاحظ ان (نعم)حازت على نسبة (٤٠) %واحتلت المرتبة الأولى .

12.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت الصحافة العراقية من تعزيز فكرة بناء جيش وطني قائم على أسس معينة بعيدة عن التسيب والحزبية والطائفية والعنصرية)نلاحظ (أحيانا)حازت على نسبة (٥٢)% واحتلت المرتبة الأولى .

13.اظهرت النتائج المتعلقة (بالمدى الذي استطاعت فيه الصحافة العراقية من تعزيز فكرة ان وزارة الداخلية تعمل على حفظ الامن الداخلي وتوطيد النظام العام وحماية الحقوق الدستورية) نلاحظ (نعم) حازت على نسبة (٤٤) %واحتلت المرتبة الأولى .

التوصيات :

١. العمل على تدريب العاملين في مؤسسات الامن الوطني على كيفية التعامل مع الصحفيين لكي يساهم الصحفيين بنشر كل ما يتعلق بقضايا الامن الوطني .

٢. وضع خطة عمل اعلامية تقوم بها مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة العراقية بهدف رفع مستوى المعرفة لدى الصحفيين فيما يتعلق بقضايا الامن الوطني وكيفية التعامل معها اعلامياً .

٣. وضع تعريف واضح ومحدد لمفهوم الامن الوطني وتحديد القضايا التي تعتبر مخلة .

٤. وضع استراتيجية لكيفية الانتقال من حالة السلم الى حالة الحرب في مجال العمل الصحفي يكون هدفها الاساس المحافظة على الامن الوطني والحيلولة دون المساس به في وقت الحرب تحت اي ذريعة .

٥. العمل على توفير كل ما يلزم من وسائل تضمن بقاء المؤسسات الصحفية في وقت الحرب من خلال تجهيزها بالكوادر البشرية القادرة على التعامل مع ما تملية ظروف الحرب من مستجدات وضمان عمل تلك المؤسسات الصحفية .

٦. الاستفادة من خيرات كلية الدفاع الوطني وباقي المؤسسات المعنية بالدراسات الدفاعية من اجل وضع خطة اعلامية تسهل عملية الانتقال من حالة السلم الى حالة الحرب من اجل ضمان قيام الصحافة بواجبها دون المساس بالأمن الوطني الذي يأتي في أولى سلم اوليات الوطن وخاصة في الظروف الطارئة او الاستثنائية .

المصادر :

الكتب العربية :

١. احسان محمد الحسن ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ج٢ , (بيروت : دار الطليعة) ، ١٩٨٦ .

٢. احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , (الجزائر: ديوان المطبوعات) , ٢٠٠٣ .

٣. احمد حسين الدفاعي ، مناهج البحث العلمي ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨) .

٤. بتول عبد العزيز ، قواعد التغطية الاخبارية للصراعات السياسية والتهجير في الصحافة الحزبية دليل عملي , (العراق : دار يوتيبيا) ٢٠١٤ .

٥. بتول عبد العزيز ،قواعد التغطية الاخبارية للصراعات السياسية والتهجير في الصحافة الحزبية مصدر سابق .

٦. جواد كاظم الهنداوي , النظام السياسي على ضوء الدستور الاتحادي العراقي – دراسة تحليلية مقارنة , (بيروت : بلا دار نشر) , ٢٠٠٦ .

٧. حميد جاعد محسن ، اساسيات البحث العلمي ، (بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر) ، ٢٠٠٤ .

٨. خالد حبيب الراوي , تاريخ الصحافة والاعلام في العراق منذ العصر العثماني وحتى حرب الخليج الثانية , (سوريا : دمشق , صفحات للدراسة والنشر) , ٢٠١٠ .

٩. خالد محمد ، منهج البحث العلمي , (الجزائر ، دار ريحانة) ٢٠٠٣ .

١٠. رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ، اساسياته النظرية وممارساته العلمية ، (دمشق : دار الفكر) , ٢٠٠٠ .

١١. رعد جاسم الكعبي , اساليب الكتابة الصحفية في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ , مجلة كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , العدد (٤٣) , ٢٠٠٥ .

١٢. رفائيل بطي , الصحافة في العراق (القاهرة : دار الهناء) , ١٩٥٥ .

١٣. زهير محمد العزام , دراسة السياسة الخارجية والامن الوطني , كلية الدفاع الوطني الملكية الاردنية دورة الدفاع الوطني , (بلا دار نشر) ، ٢٠٠٥ .

١٤. سامي رفائيل بطي , صحافة العراق (بغداد : مكتبة رفائيل بطي) , ١٩٨٥ .

١٥. سليمان فاروق درويش , صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥ – ١٩٧٠ , (حلب : مؤسسة الزهراء) , ٢٠٠٦ .

١٦. سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام ، (القاهرة : عالم الكتب) , ١٩٩٢ .

١٧. السيد احمد مصطفى عمر ، البحث العلمي واجراءاته ومناهجه ، (القاهرة : مكتبة الفلاح ٢٠٠٢) .

١٨. عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية (اليازوردي) ، ٢٠٠٨ .

١٩. عبد الرحمن اسماعيل صالح ، فنيات واساليب العملية الارشادية , (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع) , ٢٠١٠ .

٢٠. فاروق ابو زيد , فن الكتابة الصحفية , (القاهرة : دار المأمون للطباعة والنشر) , ١٩٨١ .

٢١. فاضل البدراني , واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الامريكي , مجلة المستقبل العربي , مركز دراسات الوحدة العربية , السنة الثلاثون , العدد (٣٤٧) , بيروت , كانون الثاني ٢٠٠٨ .

٢٢. فائق بطي , الموسوعة الصحفية العراقية (بغداد : مطبعة الاديب) , ١٩٧٦ .

٢٣. فائق بطي الصحافة العراقية في المنفى , (بيروت : دار المدى للثقافة والنشر) , ٢٠٠٧ .

٢٤. محمد جاسم العبيدي ، الاء محمد العبيدي ، طرق البحث العلمي , (عمان : دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع) , ٢٠١٠ .

٢٥. محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي ، (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع) , ١٩٩٩ .

٢٦. مسعود حميد اسماعيل , الامن القومي الكردي وسبل حمايته جنائيا , (السليمانية : مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية) , ٢٠٠٨

٢٧. مفلح الزيدانين , دراسة جماعية عن الارهاب الدولي على منطقة الشرق الاوسط , كلية دفاع الوطني الملكية الاردنية , دورة الدفاع الوطني , (بلا دار نشر) ، ٢٠٠٦ .

٢٨. مفلح الزيدانين , دراسة جماعية عن الارهاب الدولي على منطقة الشرق الأوسط , مصدر سابق .

٢٩. مؤيد الخفاف , الصحافة العراقية في عامين من ٩ نيسان ٢٠٠٣ وحتى نيسان ٢٠٠٥ , مجلة الباحث الاعلامي , كلية الاعلام , جامعة بغداد , العدد (٢) , حزيران ٢٠٠٦ .

٣٠. مؤيد الخفاف ، الصحافة العراقية في عامين من ٩ نيسان ٢٠٠٣ وحتى نيسان ٢٠٠٥ ، مصدر سابق .

٣١. نجدت صبري ناكريي , الاطار القانوني للأمن القومي , (اربيل : دار دجلة) , ٢٠٠٤ .

٣٢. وائل عزت البكري , تطور النظام الصحفي في العراق , (١٩٥٨ – ١٩٨٠م) (بغداد : دار الشؤون الثقافي) , ١٩٤٤ .

المواقع الالكترونية :

١. قيس جواد العزاوي – الصحافة العراقية عبر العهود على موقع الكتروني :www.alwasatnews.com//http بتاريخ 22/3/2008

٢. موقع موسوعة النهرين/https://www.nahrain.com , تاريخ الدخول , ٢٠١٨/١٢/٤ .

٣. موقع وزارة الدفاع العراقية،/https://www.mod.mil.iq تاريخ الدخول ٢٠١٨/١٢/١ .

هوامش البحث

١) حميد جاعد محسن ، اساسيات البحث العلمي ، (بغداد : شركة الحضارة للطباعة والنشر) ، ٢٠٠٤ ، ص٣٤ .

٢) رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ، اساسياته النظرية وممارساته العلمية ، (دمشق : دار الفكر) , ٢٠٠٠ ، ص١٠٨ .

٣) السيد احمد مصطفى عمر ، البحث العلمي واجراءاته ومناهجه ، (القاهرة : مكتبة الفلاح) ٢٠٠٢ ، ص١٦٦ .

٤) احمد حسين الدفاعي ، مناهج البحث العلمي ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع) , ٢٠٠٨ , ص١٢٢ .

٥) سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام ، (القاهرة : عالم الكتب) , ١٩٩٢ , ص١٣٢ .

٦) احسان محمد الحسن ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ج٢ , (بيروت : دار الطليعة) ، ١٩٨٦ ، ص٣٢ .

٧) عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية , (اليازوردي) ، ٢٠٠٨ , ص٢٠١ .

٨) خالد محمد ، منهج البحث العلمي , (الجزائر ، دار ريحانة) , ٢٠٠٣ , ص١٣١ .

٩) محمد جاسم العبيدي ، الاء محمد العبيدي ، طرق البحث العلمي , (عمان : دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع) , ٢٠١٠ ، ص١٢٦ .

١٠) محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي ، (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع) , ١٩٩٩ , ص٤٦ .

١١) احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , (الجزائر: ديوان المطبوعات) , ٢٠٠٣ ، ص٦٩ .

١٢) عبد الرحمن اسماعيل صالح ، فنيات واساليب العملية الارشادية , (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع) , ٢٠١٠ ، ص٤٦ .

١٣) سامي رفائيل بطي , صحافة العراق (بغداد : مكتبة رفائيل بطي) , ١٩٨٥ , ص٢٦ – ٢٧ .

١٤) قيس جواد العزاوي – الصحافة العراقية عبر العهود على موقع الكتروني :www.alwasatnews.com//http بتاريخ 22/3/2008

١٥) بتول عبد العزيز ، قواعد التغطية الاخبارية للصراعات السياسية والتهجير في الصحافة الحزبية دليل عملي , (العراق : دار يوتيبيا) ٢٠١٤ ، ص٦٤ – ٦٥ .

١٦) رفائيل بطي , الصحافة في العراق (القاهرة : دار الهناء) , ١٩٥٥ , ص٢١ .

١٧) بتول عبد العزيز ، مصدر سابق ، ص٦٧ .

١٨) خالد حبيب الراوي , تاريخ الصحافة والاعلام في العراق منذ العصر العثماني وحتى حرب الخليج الثانية , (سوريا : دمشق , صفحات للدراسة والنشر) , ٢٠١٠ , ص٥٠ .

١٩) فائق بطي , الموسوعة الصحفية العراقية (بغداد : مطبعة الاديب) , ١٩٧٦ , ص٢٥ .

٢٠) وائل عزت البكري , تطور النظام الصحفي في العراق , (١٩٥٨ – ١٩٨٠م) (بغداد : دار الشؤون الثقافي) , ١٩٤٤ , ص٥٢ – ٥٣ .

٢١) بتول عبد العزيز ،قواعد التغطية الاخبارية للصراعات السياسية والتهجير في الصحافة الحزبية مصدر سابق ، ص٧٧ .

٢٢) فائق بطي , الصحافة العراقية في المنفى , (بيروت : دار المدى للثقافة والنشر) , ٢٠٠٧ , ص٤ .

٢٣) فاروق ابو زيد , فن الكتابة الصحفية , (القاهرة : دار المأمون للطباعة والنشر) , ١٩٨١ , ص٥٦ .

٢٤) جواد كاظم الهنداوي , النظام السياسي على ضوء الدستور الاتحادي العراقي – دراسة تحليلية مقارنة , (بيروت : بلا دار نشر) , ٢٠٠٦ , ص٦٥ .

٢٥) سليمان فاروق درويش , صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥ – ١٩٧٠ , (حلب : مؤسسة الزهراء) , ٢٠٠٦ , ص٥٠٩ .

٢٦) رعد جاسم الكعبي , اساليب الكتابة الصحفية في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ , مجلة كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , العدد (٤٣) , ٢٠٠٥ , ص٢٩٣ .

٢٧) مؤيد الخفاف , الصحافة العراقية في عامين من ٩ نيسان ٢٠٠٣ وحتى نيسان ٢٠٠٥ , مجلة الباحث الاعلامي , كلية الاعلام , جامعة بغداد , العدد (٢) , حزيران ٢٠٠٦ , ص٤ .

٢٨) فاضل البدراني , واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الامريكي , مجلة المستقبل العربي , مركز دراسات الوحدة العربية , السنة الثلاثون , العدد (٣٤٧) , بيروت , كانون الثاني ٢٠٠٨ , ص١٢٢ .

٢٩) مؤيد الخفاف ، الصحافة العراقية في عامين من ٩ نيسان ٢٠٠٣ وحتى نيسان ٢٠٠٥ ، مصدر سابق ، ص٤٧ .

٣٠) القران الكريم ، الجزء الثلاثون ، سورة قريش ، الآية ٤ .

٣١) مسعود حميد اسماعيل , الامن القومي الكردي وسبل حمايته جنائيا , (السليمانية : مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية) , ٢٠٠٨ , ص٢٩ .

٣٢) مفلح الزيدانين , دراسة جماعية عن الارهاب الدولي على منطقة الشرق الاوسط , كلية دفاع الوطني الملكية الاردنية , دورة الدفاع الوطني , (بلا دار نشر) ، ٢٠٠٦ , ص٣٢ .

٣٣) مفلح الزيدانين , دراسة جماعية عن الارهاب الدولي على منطقة الشرق الأوسط , مصدر سابق ، ص٣٥ .

٣٤) نجدت صبري ناكريي , الاطار القانوني للأمن القومي , (اربيل: دار دجلة) , ٢٠٠٤ , ص٢٠ .

٣٥) زهير محمد العزام , دراسة السياسة الخارجية والامن الوطني , كلية الدفاع الوطني الملكية الاردنية دورة الدفاع الوطني , (بلا دار نشر) ، ٢٠٠٥ , ص٤٠ .

٣٦) زهير محمد العزام , دراسة عن السياسة الخارجية والأمن الوطني , مصدر سابق ، ص٤٠ .

٣٧) مسعود حميد اسماعيل , الأمن القومي الكردي وسبل حمايتها جنائيا، مصدر سابق , ص١١٢ .

٣٨) نجدت صبري ناكريي , الاطار القانوني للأمن القومي , مصدر سابق , ص٢٩ .

٣٩) نجدت صبري ناكريى , الإطار القانوني للأمن القومي , مصدر سابق ، ص٣٥ .

٤٠) موقع وزارة الدفاع العراقية،https://www.mod.mil.iq/

تاريخ الدخول ٢٠١٨/١٢/١ .

٤١) موقع موسوعة النهرينhttps://www.nahrain.com/ , تاريخ الدخول , ٢٠١٨/١٢/٤ .

٤٢) موقع موسوعة النهرينhttps://www.nahrain.com/ ، , تاريخ الدخول ١٢/٤ /٢٠١٨